رابط المادة على منصة باحث



# حلقات نور على الدرب )852( عبد الله بن عبدالرحمن الغديان -رحمه الله- المجموعة الثانية #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

---

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا ومرحبا بكم. الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء - 00:00:18

عضو اللجنة الدائمة للافتاء مع مطلع حلقتنا نرحب بصاحب الفضيلة ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين. فاهلا ومرحبا وانا كذلك ارحب بكم هذه رسالة من المرسلة صاد ميم ميم من اليمن. عرضنا لاختنا عدد من الاسئلة في الحلقة الماضية - 00:00:33

بقي لها في هذه الحلقة هذا السؤال تقول فيه ربيت طفلا صغيرا ولم ارضعه فهل عندما يكبر اتحجب منه وهل اذا ارضعته اختي يعتبر من محارمي بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:00:51

الجواب اما بالنسبة لك انت من ناحية تربيته فلا يكون محرما لهذا السبب اما بالنسبة لارظاع اختك له فاذا ارظعته الحولين وكان الرضاع خمس رضعات كل رضعة يمتص اللبن من الثدي ثم يتركه - 00:01:16

ثم يتركه لتنفس او انتقال الى ثدي اخر فاذا رفع فاذا رظع خمس رظعات على هذه الصفة في الحولين فهو ابن لاختك وعلى هذا الاساس يكون محرما لك لقوله صلى الله عليه وسلم يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب اما اذا كان - 00:01:51

عن الرضاع بعد الحولين او كان الرضاع اقل من خمس رضعات فلا علاقة له بك ولا باختك وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه عائشة سليمان من ليبيا تذكروا بان والدتها متوفاة هل يجوز لها ان تصلي عنها صلاة النوافل والرواتب والتطوع بعد كل صلاة مكتوبة - 00:02:17

الجواب يقول الرسول صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية علم ينتفع به ولد يدعو له فبامكانك آآ الاكثار من الدعاء وكذلك اه الاكثار من الصدقات وما الى ذلك وبالله التوفيق - 00:02:38

احسن الله اليكم ايضا تسأل عن التسبيح بعد الصلاة هل يجوز هذا وان تهدي والدتها تسبيح لا اله الا الله مئة مرة والحمد لله والاستغفار؟ الجواب كما ذكرت قبل قليل - 00:03:05

هي بامكانها انها تدعو لها واذا عملت عملا صالحا ليس بواجب عليها واهدت ثوابه لامها فقبول ذلك او عدم قبوله راجع الى الله وبالله التوفيق احسن الله اليكم تقول هل يجوز ان اعتمر عن والدتي علما بانها قد حجت مرة واعتمرت مرتين فقط - 00:03:18

الجواب نعم يجوز لك الاعتمار عنها وبالله التوفيق. احسن الله اليكم. هل الميت يشعر بالزيارة له ويسمع من يكلمه وهل تخصص الزيارة بيومي الاثنين والخميس والجمعة حملة الجواب اما بالنظر - 00:03:47

الى كون صاحب القبر يعرف من سلم عليه فانه اذا جاء الانسان يبي يسلم على صاحب القبر فانها ترد اليه روحه ويعرف من يسلم عليه اما بالنسبة لتخصيص الاثنين والخميس - 00:04:08

كذلك الجمعة بالنظر للاثنين والخميس هذا من ناحية انهما تعرض فيهما الاعمال على الله يعني واما بالنظر للجمعة فبالنظر الى فظلها

فظل يوم الجمعة وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة - 00:04:26
وصلت من احدى الاخوات المستمعات تسأل تقول من فاته قيام الليل فمتى يصلي هذه النوافل الجواب يصليها ضحى ولكنه يشفع وتره بركعة فبدلا من من كونه يصليه في الليل ركعة بعد الانتهاء - 00:04:50
من صلاة نافلة يصلي اذا اذا قضاه ضحى يصلي ركعتين وبالله التوفيق احسن الله اليكم عبد الله من المدينة تذكر بانها محافظة على الصلاة وقراءة القرآن والنوافل. تخاف من عذاب الاخرة. تحس بضيق في قلبها ينتابها احسان - 00:05:14
ان كل ما تفعله يعتبر من النفاق لان صدرها يضيق مع انها عندما تمسك المصحف تظل تقرأ فترات طويلة وتحاول ان تفهم معاني ما تقرأ. ترجو التوجيه والنصيحة الجواب اما بالنظر للضيق الذي يحصل عندها - 00:05:37
حينما تعمل الاعمال الصالحة فهذا من الشيطان. لانه يريد ان يخول ان ان هذا الشيطان يريد ان يثبطها لان الشيطان له مقامات مع الانسان من هذه المقامات وهو المقام الاول - 00:05:58
ان يحمل الانسان على الكفر الاكبر او النفاق الاكبر او الشرك الاكبر لجميع اقسام كل واحد منها فاذا عجز عن ذلك حمله على الشرك الاصغر فاذا عجز عن ذلك حمله - 00:06:21
على فعل كبائر الذنوب يعني مثل الزنا ومثل شرب الخمر ومثل اللواط وغير ذلك من الامور التي نهي عنها وكذلك يحمله على ترك الواجبات فاذا عجز عن حمله على ترك الواجبات - 00:06:43
وعلى فعل المحرمات اللي هي كبائر الذنوب يحمله بعد ذلك على الاصرار على صغائر الذنوب اي انه لا يتوب منها يعمل الصغيرة ويستمر عليها ولا يتوب والاصرار على الصغيرة يحولها الى كبيرة - 00:07:07
فاذا عجز عن ذلك حمله على الاخذ بالمتشابهات الرسول صلى الله عليه وسلم قال الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس. فمن اتقى الشبهات وقد استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمار - 00:07:31
واذا عجز عن ذلك بمعنى ان الشخص كان يتقي الشبهات حمله على ترك النوافل والنوافل بابها واسعا. فقد يحمله على التقليل من السنن التي تفعل في الصلاة في صلاة الفرض - 00:08:00
مثلا يحمله على الاقتصار على تسبيحة واحدة في الركوع وعلى تسبيحة واحدة في السجود وهكذا سائر النوافل يحمله على تركه على ترك هذه النوافل المتعلقة بالفرائض وقد يحمله ايضا على ترك الرواتب راتبة الظهر التي بعد قبلها والتي بعدها - 00:08:23
وهكذا راتبة المغرب وراتبة العشاء وراتبة الفجر واذا عجز عن ذلك حمله على ترك التطوع على ترك التطوع. مثلا صلاة الظحى ومثلا صلاة الليل يحمله على تركها. فالشيطان يشتغل مع ابن ادم على وجوه كثيرة - 00:08:54
والمتعين على الانسان انه يكثر من الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم واما قولها انها تقرأ القرآن وتحاول انها تتدبره ولا شك ان قراءة القرآن لها فضل عظيم وكذلك العناية في - 00:09:23
تفسيره وتفسيره يحتاج الى ان الشخص يعرف الوجه الذي يريد ان يسلكه لمعرفة هذا الجانب من جوانب التفسير فعلى سبيل المثال لا الحصر من وجوه تفسير القرآن تفسير المفردات تفسير مفردات القرآن - 00:09:47
ومن وجوه التفسير ان الشخص يعرف سبب نزول الاية ومن وجوه التفسير ان الشخص يعرف الناس الاية هل هي محكمة او منسوخة ومن وجوه التفسير ايضا تفسير القرآن بالقرآن ومن وجوهه تفسير القرآن بالسنة - 00:10:15
وباثار الصحابة واثار التابعين واتباع التابعين الشخص محتاج الى ان يعرف الوجه الذي يسلكه من اجل معرفة تفسير هذا الجانب من القرآن وبالله التوفيق احسن الله اليكم تقول عندي طفلان عندي طفلان وعند حملي في اول طفل كانت تكرر هذا الدعاء ربي اني نذرت لك ما في بطني محررا - 00:10:42
تقبله مني انك انت السميع العليم. هكذا كتبت يقول كررت هذا الدعاء على ما في بطني تأسيا بأم مريم كما كتبت ايضا وكنت اظن اني اعوذ اعوذ ابني من كل شر بهذا الدعاء وكنت اجهل معناه وبعد مضي سنوات علمت معنى هذا الدعاء وانه نذر فماذا افعل الان -

00:11:12
هل علي شيء تجاه هذا النذر الجواب العبرة بالقصد وليس وليست العبرة باللفظ الذي ذكر. لانها تريد بهذا اللفظ ان تعوذه من الشيطان وبناء على ذلك فالعبرة بقصدها وليست العبرة باللفظ الذي ذكرته وبالله التوفيق - 00:11:35
يقول من عذاب القبر سؤال الملكين منكر ونكير. وقد علمت ان لهم شكل وهيئة لا يقدر احد من البشر تحمل رؤيتهم. فهل هم يظهرون بهذا الشكل لكل سواء كان الميت مسلما ام كافرا - 00:12:02
الجواب هذا من الامور الغيبية هذا من الامور الغيبية الامور الغيبية يؤمن بها الانسان كما قال الامام الشافعي رحمه الله قال امنت بالله وبما جاء عن الله على مراد الله - 00:12:16
وامنت برسل الله وما جاء عن رسل الله على مراد رسل الله. هذا من جهة ومن جهة ثانية ان الله سبحانه وتعالى انزل هذه الشريعة ومنها يعني ما يعرفه الناس - 00:12:34
على حسب اللغة يعني من مثلا من القرآن كمعرفة مفردات غريب القرآن. هذا معروف من ناحية اللغة وفيه ايضا ما لا يعذر احد بالجهل به مثل ولا تقربوا الزنا ولا تقربوا مال اليتيم ولا تقتلن الشدة - 00:12:55
الله ومنها القسم الثالث المتشابه الاضافي المتشابه الاظافي هذا هو عبارة عن اه رد بعظ الايات الى بعظ كرد الناسخ الى المنسوخ وكردي الخاص الى العام ورد المقيد الى المطلق وهكذا - 00:13:17
فهذا من المتشابه الاضافي هذا يعلمه العلماء والقسم الرابع المتشابه الحقيقي سواء كان هذا مما جاء في القرآن او مما جاء في السنة والمتشابه الحقيقي هذا مما استأثر الله جل وعلا بالعلم به. هذه المسألة المسؤول عنها هي من - 00:13:40
يا به الحقيقي فيؤمن بها الانسان على مراد الله جل وعلا ولا يدخل في هذه الامور وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها مصري مقيم بالقصيم يسأل يقول هل يجوز ان نخرج جزءا من الارث لاخواني الصغار لزواجهما - 00:14:03
الجواب اخوانك الصغار يحتاجون الى اقامة ولي عليهم وهذا الولي عندما يتولى امرهم يتصرف عن طريق الحاكم الشرعي تصرف عن طريق القاضي الشرعي واذا بلغوا سن الزواج فهم ليسوا في حاجة - 00:14:25
الى ولاية اذا بلغوا سن الزواج ليسوا في ليسوا في حاجة الى ولاية الا اذا كان عند احد منهم صفة تمنع استقلاله بنفسه كنقص مثلا في العقل او ما الى ذلك من من الامور المسوغة لذلك فلا مانع - 00:14:51
من استمرار الولاية عليه وبالله التوفيق احسن الله اليكم واذا كان يريد اخراج جزء من الورث آآ من اجل حفظه لهم حتى يكبروا للزواج قبل تقسيم الارث هل هذا جائز؟ هذا يحتاج انا ذكرت انه - 00:15:14
لابد ان يكون لابد من ولي الولي هو الذي يتصرف في هذا المال من ناحية حفظه ومن ناحية زكاته من ناحية تشغيله فالاشارة الى الولي فيها كفاية وبالله التوفيق. احسن الله اليكم. يقول هل يجوز لامي ان تعطينا وانا واخوتي نصيبها في البيت - 00:15:30
لاننا نحن نجلس معها واخي الكبير في بيت اخر فاذا اعطتنا نصيبها في البيت هل هذا جائز الجواب هذا يحتاج الى الكلام على امرين مهمين اما الأمر الأول فهو ان كثيرا - 00:15:50
من الناس يقللون من شأن المرأة بمعنى انهم يسعون الى سلب حقوقها منها ولا فرق في ذلك بين ان يسلب الحق منها بطريق الوصية او بطريق الوقف او بطريق الاظرار بها حتى - 00:16:07
اه تعطيه هذا الشيء لان بعضهم يعمل مضايقة لها يعني اكراه لها حتى تعطيه الحق سواء كان هذا حق مالي يعني ولا مثلا اراضي زراعية ولا سكن ولا هذا مع الأسف منتشر في كثير من البلدان - 00:16:40
اما الجانب الثاني فهو ان الواجب على الام كالواجب على الاب من ناحية العدل بين الاولاد فالرسول صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم فلا يجوز لها ان - 00:17:02
واحدا من الاولاد بنصيبها من البيت عن البقية الباقين والذي انصح السائل ان هذه المرأة وكذلك من يماثلها انها تجعل نصيبها وقف يكون اجره لها وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا احد الاخوة المستمعين من الجزائر بعث بمجموعة من الاسئلة يقول اريد ان اعرف

اسماء الله تبارك وتعالى الحسنى فكيف السبيل الى ذلك - 00:17:21
الجواب فيه كتب مؤلفة في هذا وبامكانك الرجوع الى فهرسة مكتبة من المكتبات وتجد فيها الكتب المؤلفة في ذلك وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول ما هي اذكار الصباح والمساء - 00:17:55
التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يواظب عليها الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم من قواعد هديه انه ينوع الشيء ينوع الشيء بمعنى ان هذا الشيء الذي يعمل في وقت واحد - 00:18:14
يكون قد اتى على وجوه سواء كانت هذه الوجوه متقررة بالفعل فقط او بالقول فقط او بالفعل والقول معا ففيه مثلا امور كان يقولها وفيه امور كان يفعلها ايضا وانا انصح السائل - 00:18:45
الرجوع الى الكتب التي خدمت هذا الموضوع ومن احسن الكتب التي حددت هذا الشيء زاد المعاد في هدي خير العباد. وفيه كتاب وهو واسع جدا اسمه عمل اليوم والليلة في كتاب اخر اسمه الاذكار - 00:19:09
النووي وفيه عمل اليوم والليلة لابن السني وفي الحصن الحصين ايضا وهو مطبوع طبعة يعني مؤلف جديد وهو لم يستكمل الاوراد التي تقال ولكنه ذكر جملة منها وبالله التوفيق احسن الله اليكم يسأل عن السحر وحكم التعامل به وخصوصا انه يذكر انتشار السحرة والكهنة وكيف يتقي الانسان شر هؤلاء وشر الجن - 00:19:32
الجواب اما بالنظر للاتقاء فالانسان يستعمل الاوراد استعملها بعد صلاة الفجر ويستعملها بعد صلاة العصر او بعد صلاة المغرب او بعد صلاة العشاء على حسب اختلاف ظروف الناس هذا بالنظر الى الوسائل التي يستعملها - 00:20:02
اه من اجل التحصن بها عنه. اما بالنظر اذا وقع السحر اذا كان الانسان مسحورا فانه استعملوا الادعية الثابتة في القرآن والسنة في ذلك يعني يعني يقرأ وعلى نفسه او يجعل شخصا يقرأ عليه والله جل وعلا قال وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة - 00:20:28
للمؤمنين وبالله التوفيق احسن الله اليك ايضا يسأل عن السحر وحكمه والتعامل به السحر لا يجوز للانسان ان استعمل ولا يجوز له ايضا ان يذهب الى السحرة كل هذا محرم. والله جل وعلا قال واتبعوا ماتت الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان - 00:20:58
ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر. وما انزل على الملكين الى اخر الاية. فهذا فيه تقرير على ان تعلم السحر وتعليمه انه كفر واما بالنظر الى الذهاب اليهم فهو ايضا الذهاب اليهم. سؤالهم وتصديقهم هذا كله - 00:21:24
لا يجوز لكن اذا اعتقد الانسان ان اذا صدقهم بما عليك تصديقه اذا صدقهم بما يقولون فانه كافر ايضا وبالله التوفيق احسن الله اليكم اخر اسئلة المستمع يسأل ويقول عنده اخت تبلغ اثنا عشر سنة من عمرها وهي عاقة لوالديها - 00:21:51
يقول وهي في هذه السن كيف يمكن التعامل معها الجواب مما يؤسف له ان المشاكل التي تقع في الاسر هذه المشاكل ينظر اليها على انها مشكلة ولكن لا ينظر الى الاسباب - 00:22:11
التي نشأت عنها هذه المشكلة فهذه البنت قد يكون فيه اساءة التربية سواء كان ذلك من جهة ابيها او جهة امها او جهة تعامل اخوانها او اخواتها معها فيحصل عندها ظيق النفس - 00:22:42
وينشأ عن ذلك انه يحصل عندها شيء من التمرد على يعني على وليها على ابيها وعلى امها او على اخيها والواجب هو النظر في الاسباب التي نشأت عنها هذه المشكلة تحل هذه الاسباب وهذه - 00:23:07
المشكلة تزول باذن الله جل وعلا لان مما يؤسف له كما قلت في بداية الكلام كثير من الناس ينظرون الى المشاكل ولكنهم لا ينظرون الى الاسباب التي نشأت عنها هذه المشاكل - 00:23:30
والمتعين انهم ينظرون الى الاسباب التي نشأت عنها ويعالجون هذه الاسباب وبزوال هذه الاسباب تزول المشاكل وبالله التوفيق احسن الله اليكم. هذه رسالة من غينيا كوناكري من المستمعة فاصو اه تذكر تقول تزوجت ابنتي من شاب هل يجوز لضرة ان تكشف وجهها لهذا الشاب وهو زوج ابنتي - 00:23:46
الجواب لا يجوز لها ان تكشف له لا يجوز لها ان تكشف له لانه لا علاقة له بها وبالله التوفيق احسن الله اليكم هل يجوز للمرأة المسلمة

ان تقابل الطبيب الرجل للعلاج مع وجود طبيبات ولكنهن غير ماهرات؟ الجواب اذا كان الامر كذلك - 00:24:14
اذا كان الامر كذلك فلا يجوز لها ان تذهب الى الرجل الا اذا تعذر علاج النساء لها وكانت في ظرورة فانها تذهب لكن لا بد ان يكون معها ها محرم وبالله التوفيق - 00:24:37
احسن الله اليكم اختلفت الاقوال حول مسألة صلاة الضحى وانا في حيرة من امري. بعضهم قال سنة وبعضهم قال مكروهة. ما هو الصواب؟ وهل يستحب لي المداومة عليه ان كانت سنة - 00:24:57
الجواب يعني من هدي الرسول صلى الله عليه وسلم في صلاة الضحى نقل عنه انه يصلى ثمان ركعات. ونقل عنه انه صلى ركعتين ونقل عنه انه صلى اربع ركعات. فالامر في هذا واسع فلا حد - 00:25:09
لا حد لاكثرها فاقلها ركعتان ولا حد لاكثرها. وهي من من يعني من الامور المسنونة لا يقال انها اه مكروهة ولا يقال انها محرمة ولا واجبة بل هي من السنن وبالله التوفيق - 00:25:30
احسن الله اليكم هذه رسالة من المستمع بمعاذ من شمال سيناء بمصر يسأل عن حكم شرب الدخان الجواب الله سبحانه وتعالى خلق الجنة طيبة وجعل اهالي الطيبين وخلق النار خبيثة وجعلها للخبيثين والخبيثات - 00:25:51
وهناك للطيبات والطيبين ايضا هذا من جهة من جهة ثانية ان الله سبحانه وتعالى خلق ما في هذه الارض وقال تعالى هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا الله خلق - 00:26:17
ومن قواعد الشريعة في هذا الموضوع قاعدتان لابد ان يتنبه لهما المستمع اما القاعدة الاولى فهي ان الاصل في المنافع هو الاباحة والثاني ان الاصل في المضار هو التحريم ويخطئ - 00:26:41
بعض الناس عندما يقول الاصل في الاشياء الاباحة الاصل فيما ينفع هو الحل والاصل فيما يظر هو آآ التحريم ولابد من التنبه لهذا اذا نظرنا الى الدخان هل هو مصلحة محضة - 00:27:08
والمصلحة راجحة على المفسدة ام ان فيه مصلحة ومفسدة او هو من باب تعارض المصلحتين او من باب تعارض المفسدتين. يعني لابد ان ننظر فيه. اذا نظرنا فيه فاقل ما يقال فيه ان مفسدة - 00:27:32
ارجح من مصلحته. ومن قواعد الشريعة ان الشيء اذا ترجحت مفسدته على مصلحته هاته فانه محرم. يقول الله جل وعلا يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير هذه المفسدة - 00:27:59
ومنافع للناس هذه هي المصلحة لكن الاثم اكبر من المنفعة واثمهما اكبر من نفعهما فحرمه الله جل وعلا. فتقررت هذه القاعدة في ان ما غلبت مفسدته على مصلحة  فانه يكون محرما وهكذا ما تساوت مفسدته ومصلحته فان هذه ايضا قاعدة من قواعد - 00:28:20
المصالح وهذه القاعدة هي ان درء المفاسد مقدم على جلب المصالح. فعندما يسمع الشخص ان درء المفاسد مقدم على جلب المصالح فالمقصود به صورة من صور التعارض وهذه الصورة هي ما تساوت - 00:28:54
مصلحته ومفسدته. سواء كان ذلك في نظر القاضي او نظر المفتي او نظر العامي في نفسه في امر تعلق به او الحاكم العام. عندما تتساوى المصلحة والمفسدة فان درء المفاسد مقدم على جلب المصالح - 00:29:14
لكن التصوير الذي ذكرته تحديد المطلوب هو هذا وبالله التوفيق شكر الله لكم ونفع بعلمكم اذا يا مستمعي الكرام كان معنا في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء شكر الله لفضيلته - 00:29:34
تقبلوا في الختام تحية الزميل مشعل الدهيشي من الهندسة الاذاعية. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:29:51